

ماذا لو كنت...

# المزارع الصغير



مشروع : أنتس بوكس ، رسومات : إيلينورا برسوتي

ترجمة : شهرزاد صغير

# المَزْرَعَة



تَبْدُو الْمَرْعَةَ وَكَأَنَّهَا مِسَاحَةٌ  
تِجَارِيَّةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى الْهَوَاءِ الطَّلِقِ ؛  
فِيهَا كُلُّ مَا يَلْزَمُ لِلْعَيْشِ، مَا عَلَيْكَ إِلَّا  
أَنْ تَعْمَلَ بِجِدِّ وَتَنْتَظِرَ الْحَصَادَ.

مَرَحَبًا بِكَ فِي الْمَرْعَةِ. سَنَمُضِي يَوْمًا  
مُمْتَعًا مَعَ الْمُزَارِعِ، وَنَتَعَرَّفُ مَعَهُ  
عَلَى الْمَرْعَةِ وَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَعِيشُ  
فِيهَا وَ الْمَهَامَّ الْيَوْمِيَّةَ الْمُخْتَلِفَةَ الَّتِي  
يَقُومُ بِهَا.

## البُستانُ

يوجدُ في البُستانِ عمالٌ كثيرونَ. تُقطفُ الثُّمَارُ النَّاضِجَةَ في الوَقْتِ  
المُناسِبِ، وَ ذَلِكَ قَبْلَ سُقُوطِهَا مِنَ الأشْجارِ.

الثُّمَارُ الحُلُوةُ مُفيدَةٌ جِدًّا لِأَنَّهَا  
غَنِيَّةٌ بِالفِيتاميناتِ. تُسْتخدَمُ  
الثُّمَارُ غَيْرُ النَّاضِجَةِ في إنتاجِ  
العَصِيرِ وَ المَرْبَى.



هَذِهِ وَصْفَةٌ لِتَحْضِيرِ الْمُرَبِّي فِي الْمَنْزِلِ: تُضَافُ كَمِّيَّةٌ مِنَ السُّكَّرِ  
قَدْرُهَا 700 غَرَامٍ إِلَى 200 مِلِلْتَرٍ مِنَ الْمَاءِ. يُخْلَطُ الْمَزِيجُ وَ يُغَلَّى  
لِمُدَّةِ 5 دَقَائِقٍ لِلْحُصُولِ عَلَى شَرَابٍ. وَ بَعْدَ زِيَادَةِ 1,2 كِيلُوغَرَامٍ مِنَ  
الْفَاكِهَةِ السَّلِيمَةِ يَحْرُكُ الْمَزِيجُ ثَانِيَةً دُونَ انْقِطَاعٍ، وَ يَتْرُكُ لِلغَلْيَانِ مُدَّةَ 30 دَقِيقَةً  
أُخْرَى. عِنْدَمَا يَبْرُدُ الْمُرَبِّي تَقُومُ بِحِفْظِهِ فِي عُلْبٍ مُعَقَّمَةٍ.



يُمْكِنُ إِعْدَادُ كَعَكٍ  
لَذِيذٍ بِالْمُرَبِّي.



تُخَزَّنُ الْعُلْبُ فِي حُجْرَةِ الْمَوْؤَنَةِ لِلاِسْتِمْتَاعِ بِالْمُرَبِّي فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ.

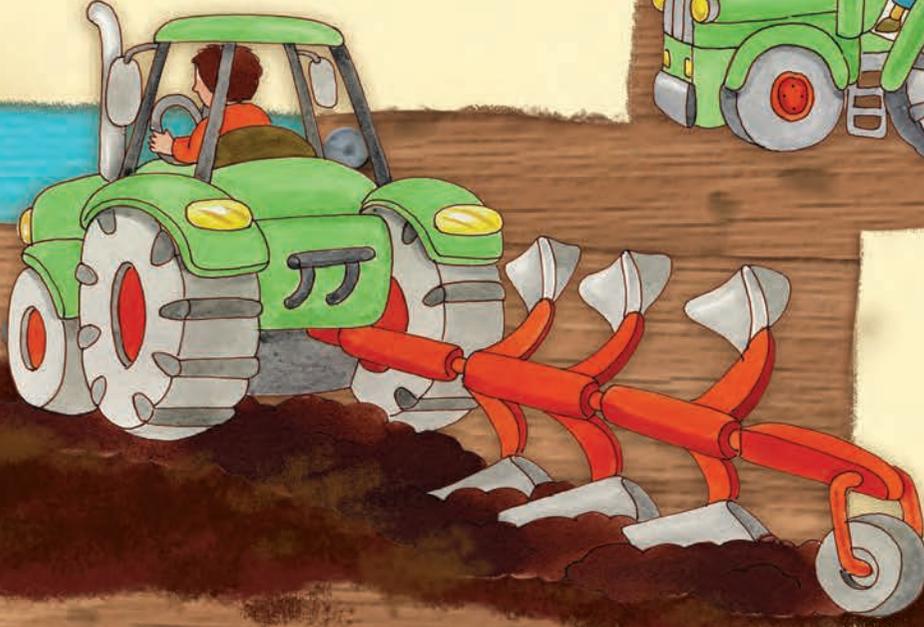
## الجَرَّار

الجَرَّارُ ضَرُورِيٌّ بِالنَّسْبَةِ إِلَى المُزَارِعِ ؛ فَهُوَ يُسَاعِدُهُ عَلَى القِيَامِ  
بِالأَعْمَالِ المُتَعَبَةِ وَ الشَّاقَّةِ. فِي المَاضِي، كَانَتْ تُسْتَحْدَمُ الثِّيرَانُ  
القَوِيَّةُ لِحَرْثِ الحُقُولِ وَ سَحْبِ العَرَبَاتِ، أَمَّا اليَوْمَ فَالْحُقُولُ تَكَادُ  
تَخْلُو مِنْ هَذِهِ الحَيَوَانَاتِ الكَبِيرَةِ لِأَنَّ الآلاتِ حَلَّتْ مَكَانَهَا.

أَتَتْ جُهُودُ المُزَارِعِ ثِمَارَهَا وَ هَا قَدْ  
جَاءَ مَوْسِمُ حَصَادِ الشُّوفَانِ وَ القَمَحِ  
وَ الشَّعِيرِ وَ الذُّرَّةِ. يُحَوَّلُ جُزءٌ مِنْ هَذِهِ  
الحُبُوبِ لِتَغْذِيَةِ حَيَوَانَاتِ المَرْعَةِ  
خِلَالَ الشِّتَاءِ حَيْثُ يَقَلُّ العُشْبُ.



تَقَطُّعُ الحَصَادَةُ المِيكَانِيكِيَّةُ سَنَابِلَ القَمْحِ تَارِكَةً  
السِّيْقَانَ فِي الأَرْضِ، وَ بِوِاسِطَةِ الجَرَّارِ يَقُومُ المُزَارِعُ  
بِجَمْعِ حَزَمِ القَشِّ لاسْتِخْدَامِهَا كَفِرَاشٍ لِلْمَاشِيَةِ.



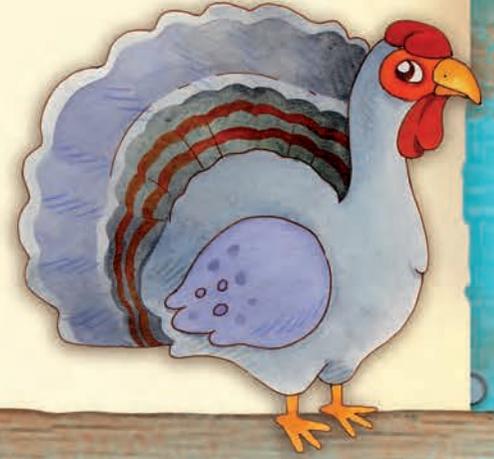
مَعَ قُدُومِ فَصْلِ الحَرِيفِ، تُحَرِّثُ الأَرْضُ كَي تَهَيَّأَ  
لِلزَّرَاعَةِ حَيْثُ يُثَبَّتُ عَلَى الجَرَّارِ مِخْرَاتٌ ثَقِيلٌ  
يَجْرُهُ مِنَ الخَلْفِ لِيَقْلِبَ الأَرْضَ مِنَ الأَعْمَاقِ،  
فَتُصْبِحُ بِذَلِكَ نَاعِمَةً وَ جَاهِزَةً لِلزَّرَاعَةِ.

يَصْفَرُّ لَوْنُ القَمْحِ فِي بَدَايَةِ  
الصَّيْفِ، فَيَعْلَمُ المُزَارِعُ أَنَّ وَقْتَ  
الحَصَادِ قَدْ حَانَ؛ وَ يَتِمُّ نَقْلُ  
الحَصَادَةِ العِمْلَاقَةِ إِلَى الحُقُولِ  
لِلشَّرُوعِ فِي جَمْعِ السَّنَابِلِ.



## حَيَوَانَاتِ الْمَزْرَعَةِ

تَعْمُ كَزَكْرَةَ الدِّيَكِ الرُّومِيِّ فِئَاءَ الْمَزْرَعَةِ ؛ إِذْ يُلَاطِفُ  
الدَّكْرُ الْأُنْثَى بِعَرَضِ رِيَشِهِ الرَّائِعِ. بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَسَابِيعَ  
مِنَ التَّفْرِيحِ يَفْقِسُ الْبَيْضَ، وَ فِي وَقْتٍ وَجِيزٍ تَصِيرُ  
الدِّيُوكُ الرُّومِيَّةُ الْفَتِيَّةُ جَاهِزَةً لِلسَّيْرِ خَلْفَ أُمَّهَا بَحْثًا  
عَنِ الطَّعَامِ.



يَتَجَمَّعُ إِوْرُ الْمَزْرَعَةِ وَ بَطُّهَا  
غَالِبًا بِالْقُرْبِ مِنَ الْبِرْكَةِ. تَعْوِصُ  
فِرَاخُ الْبَطِّ فِي الْمَاءِ بِسَعَادَةٍ  
حَيْثُ تَجِدُ هُنَاكَ الْكَثِيرَ مِنَ  
الطَّعَامِ، بَيْنَمَا تَجِدُ الْحُبُوبَ  
وَ الْأَعْشَابَ الَّتِي تُفَضِّلُهَا عَلَى  
ضِفَافِ الْبِرْكَةِ.



تُرَبَّى أَرَانِبُ الْأَنْجُورَا لِفِرَائِهَا النَّاعِمِ  
وَ اللَّامِعِ. أَفْضَلُ أَنْوَاعِ الصُّوفِ تَأْتِي  
مِنَ الشَّعْرِ الْمُتَسَاقِطِ إِثْرَ تَمْشِيْطِ  
الْحَيَوَانَاتِ، إِنَّهُ أَكْثَرُ نَعُومَةً وَ طَوْلًا  
مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي يَتِمُّ تَقْطِيعُهُ.





الأزنبُ النورماندي



الأزنبُ الحمل



يُمْكِنُ أَنْ تَحْمِلَ الْأَزْنَبُ الْأُمُّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
فِي السَّنَةِ، حَيْثُ تَضَعُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ عِدَّةَ  
خَرَانِقَ عُيُونِهَا مُغْمَضَةً وَ لَا يَكْسُو  
جِسْمَهَا شَيْءًا.

القوارض الصغيرة مولعة بأكل الفواكه و الجزر و النخالة و الأعشاب  
المجففة بشكل جيد حتى لا تنتفخ بطونها. تُغلق الأقفاص بإحكام  
كي لا تهرب الأرانب، و لمنع الزيارات غير المرغوب فيها.



## في خَمِّ الدَّجَاجِ

في الصَّبَاحِ البَاقِرِ، قَبْلَ أَنْ تُشْرِقَ الشَّمْسُ عَلَى المَرْزَعَةِ، وَ مَعَ صِيَاحِ الدِّيَكِ، يَكُونُ المَزَارِعُ قَدْ حَضَرَ خَلْطَةَ الحُبُوبِ الَّتِي يُوزَعُهَا عَلَى الدِّيُوكِ وَ الدَّجَاجَاتِ الَّتِي تَلْتَفُّ حَوْلَهُ بِمَجَرَّدِ دُخُولِهِ الخَمِّ. تَتَكَوَّنُ هَذِهِ الخَلْطَةُ مِنَ النُّخَالَةِ وَ القَمَحِ وَ قَلِيلٍ مِنَ البَطَاطَا، وَ هِيَ تَفْتَحُ شَهِيَّةَ الدَّجَاجِ رَغْمَ أَنَّ طَعَامَهُ المُفَضَّلَ هُوَ دِيدَانُ الأَرْضِ الَّتِي يَلْتَقِطُهَا. الحُبُوبُ القَلِيلَةُ المَتَبَقِّيَّةُ عَلَى الأَرْضِ سَتَكُونُ مِنْ نَصِيبِ العَصَافِيرِ وَ الحَمَامِ.



الدِّيَكِ  
بادو



الدَّجَاجَةُ سوسكس



الدَّجَاجَةُ الوَقَاق

الدَّجَاجَةُ شالان



تَمَكَّتْ الدَّجَاجَاتُ الحَاضِنَةَ فِي الخُمِّ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَسَابِيعَ، حَيْثُ  
تَرَقُدُ بِجِسْمِهَا عَلَى البَيْضِ لِيَنُمُو فِي الدَّفْءِ، وَ بَيْنَ الحَيْنِ  
وَ الآخرِ تَقْلِبُهُ بِسَاقِيهَا. عِنْدَمَا يَحِينُ أَوَانُ الفَقْسِ،  
يَكْسِرُ الصَّغَارُ البَيْضَ أخيرًا وَ يَخْرُجُونَ بِلَهْفَةٍ.



تَقْضِي الدِّيُوكُ وَ الدَّجَاجَاتُ يَوْمَهَا فِي  
الهِوَاءِ الطَّلِقِ، وَ فِي المَسَاءِ تَعُودُ إِلَى  
الخُمِّ لِقِضَاءِ اللَّيْلَةِ هُنَاكَ فِي أَمَانٍ.  
يُحَكِّمُ المَزَارِعُ عَقْلَ البَابِ لِحِمَايَةِ  
الدَّجَاجِ مِنْ شَرِّ الثَّغَلِبِ الَّذِي يَحُومُ  
حَوْلَ المَرْزَعَةِ.



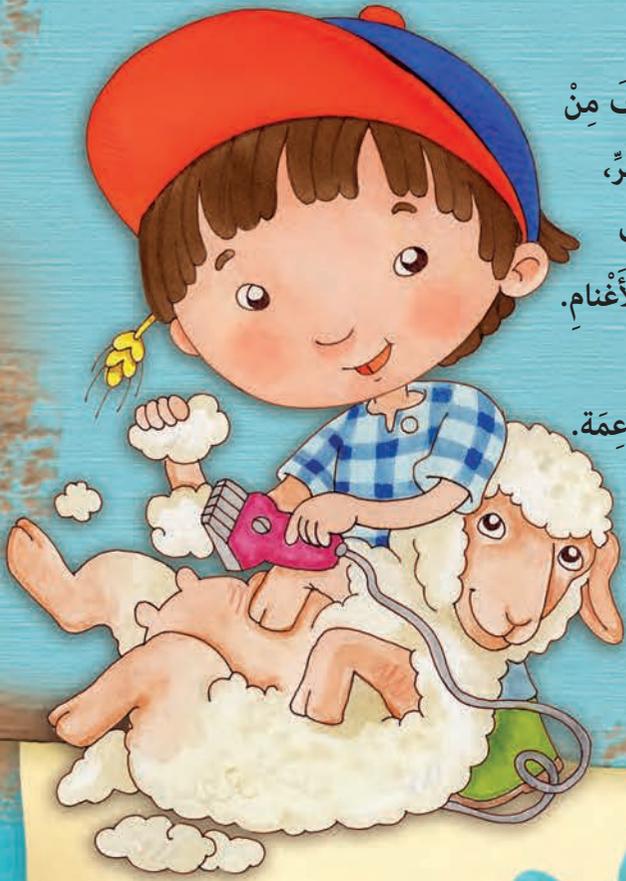


## الْخُرُوف

يَعْتَنِي الْمُزَارِعُ بِالْخِرَافِ أَثْنَاءَ رَعِيهَا ؛  
إِنَّهَا وَدِيعَةٌ جِدًّا، تَتَغَدَّى عَلَى الْعُشْبِ  
وَ تَقْفِزُ فِي الْمُرُوجِ.

يُسْتَخْدَمُ حَلِيبُ الْأَغْنَامِ فِي  
صُنْعِ أَجْبَانِ شَهِيَّةٍ، أَطْيَبُهَا تِلْكَ  
الَّتِي تُنْتَجُ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ حِينَ  
تَأْكُلُ الْخِرْفَانُ مِنَ الْمُرُوجِ الَّتِي فِيهَا  
الْعُشْبُ الطَّازِجُ.





يَحْمِي الصَّوْفُ الكَثِيفُ الخِرَافَ مِنْ  
بَرْدِ الشِّتَاءِ. بِقُدُومِ مَوْسِمِ الحَرِّ،  
يُمْكِنُ لِلرَّاعِي أَنْ يَجْزَّ الصَّوْفَ  
دُونَ أَنْ يُسَبِّبَ ذَلِكَ ضَرَرًا لِلأَغْنَامِ.  
يُسْتَعْمَلُ الصَّوْفُ النَاعِمُ فِي  
حِيَاكَةِ الثِّيَابِ الدَّافِئَةِ وَ النَاعِمَةِ.



يَجْمَعُ المُزَارِعُ الخِرَافَ لِلْقَصِّ السَّنَوِيِّ،  
يُسَاعِدُهُ فِي ذَلِكَ كَلْبُهُ الوَفِيُّ؛ يَحْرِصُ  
هَذَا المَخْلُوقُ الذَّكِيُّ عَلَى جَمْعِ القَطِيعِ  
وَ حِمَايَتِهِ مِنَ الأَشْرَارِ.



## الماعز



عِنْدَ خَلْطِ حَلِيبِ المَاعِزِ بِالمِنْفَحَةِ فَإِنَّا  
نَحْصُلُ عَلَى كَرِيمَا تُشْبِهُ اليَاغُورَتِ، نَضَعُهَا  
عَلَى قَمَاشٍ مِنَ الشَّاشِ لِتُصَفَّى، فَتُعْطِينَا  
مَا يُسَمَّى بِالرَّائِبِ، يُجَفَّفُ هَذَا الأَخِيرُ ثُمَّ  
يُوضَعُ فِي قَوَالِبَ لِیَتِمَّاسَكَ.

مَعَ قُدُومِ فَصْلِ الرَّبِيعِ تَضَعُ المَاعِزُ صِغارَهَا. يَرْضَعُ الصَّغَارُ أُمَّهُمُ فِي المَرْحَلَةِ  
الأُولَى مِنْ حَيَاتِهِمْ، ثُمَّ يَتَعَوَّدُونَ شَيْئًا فَشَيْئًا عَلَى أَكْلِ العُشْبِ وَ الحُبُوبِ.  
يُسْتَخْدَمُ حَلِيبُ المَاعِزِ غَالِبًا فِي إِنتاجِ الجُبْنِ، حَيْثُ يَتِمُّ صُنْعُ أَنْواعٍ شَهِيَّةٍ  
مِنْهُ تَنْبَعُ مِنْهَا رَائِحَةُ العُشْبِ وَ العَلْفِ.





في عائلة الماعز، تُوجَدُ نَمَاجُ  
بأنواعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الشَّعْرِ: الطَّوِيلُ،  
القَصِيرُ، الفَاتِحُ، الدَّاكِنُ...

# الخَيُْول



القَفَازَات



الجَزْمَة

السُّوط

التَّجَوُّلُ عَلَى الْخَيُْولِ بِحَرِيَّةٍ أَمْرٌ مُمْتِعٌ، لَكِنْ عَلَيْكَ  
أَوَّلًا أَنْ تَتَعَلَّمَ كَيْفَ تَمْتَطِي الْحِصَانَ بِأَمَانٍ؛ فِي  
الْبِدَايَةِ تَخْطُو بِهِ بَعْضَ الْخُطُوتِ، ثُمَّ تُسْرِعُ قَلِيلًا،  
وَ عِنْدَمَا تُصْبِحُ أَكْثَرَ خَبْرَةً يُمَكِّنُكَ الْعَدُوُّ وَالْقَفْزُ.



بَعْدَ أَنْ يُنْهِيَ صَدِيقُنَا الْمُهْرُ جَوْلَتَهُ، نَنْزِعُ  
عَنْهُ السَّرَجَ وَ نَجْفِفُهُ، ثُمَّ نُمَشِّطُ شَعْرَهُ،  
وَ نَنْظِفُ عَيْنَيْهِ وَ فَمَهُ بِإِسْفَنْجَةٍ رَطْبَةٍ.



تَتَنَاوَلُ الْخَيُْولُ خَلِيطًا مِّنَ الْحُبُوبِ،  
وَ الشَّمَنْدَرِ الْمَطْبُوخِ وَ النَّبْنِ، لَكِنَّهَا  
تُفَضِّلُ تَنَاوُلَ الْحَضِرِ وَ الْفَوَاكِهِ.



تُنتَجُ البَقَرَةُ يَوْمِيًّا  
مَا بَيْنَ 20 إِلَى 35 لِيْتْرًا  
مِنَ الحَلِيبِ، وَ هُنَاكَ بَقَرَاتٌ  
بَطَلَاتٌ يُمَكِّنُهَا إِنتَاجَ أَكْثَرَ مِن 50 لِيْتْرًا !

## الأَبْقَارُ وَ الحَلِيبُ

تُرَبَّى الأَبْقَارُ لِجُودَةِ حَلِيبِهَا. يَتَمَّ حَلْبُهَا مَرَّتَيْنِ فِي اليَوْمِ بِوَاسِطَةِ جِهَازٍ  
خَاصٍّ يَمْتَصُّ الحَلِيبَ مِنْ ضُرُوعِهَا، ثُمَّ يُجَمِّعُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي أَوْعِيَةٍ.



يُؤَخَذُ الحَلِيبُ الطَّازِجُ المُجَمَّعُ في المَزْرَعَةِ إِلَى المَصْنَعِ كُلَّ  
يَوْمٍ، حَيْثُ يَتِمُّ تَعْقِيمُهُ، ثُمَّ يُعَبَّأُ في قَارُورَاتٍ وَ عُلبٍ كَيْتَلِكَ الَّتِي  
نَجِدُهَا عَلَى رُفُوفِ المَحَلَّاتِ الكُبْرَى.



## القمح

لَا تَقْدِرُ الثِّيرَانُ عَلَى الْقِيَامِ بِكُلِّ الْعَمَلِ الَّذِي  
تَتَطَلَّبُهُ حُقُولُ الْقَمْحِ الشَّاسِعَةِ؛ فَجَمِيعُ  
مَرَاكِيلِ الزَّرَاعَةِ وَالْحَصَادِ تُنَجَزُ الْيَوْمَ بِجَرَازَاتِ  
مُتَخَصِّصَةٍ وَمُرَكَّبَةٍ. تَقْطَعُ هَذِهِ الْأَلَاتُ سَنَابِلَ  
الْقَمْحِ بِتَمْرِيرَةٍ وَاحِدَةٍ، وَتَفْصِلُ الْحُبُوبَ عَنِ  
الْقَشِّ وَتَلْفُهُ فِي حِرَامٍ كَبِيرٍ.

الْخُبْزُ وَالْمَعْكَرُونَةُ وَالْكَعْكَ أَطْعَمَةٌ  
تَأْتِي مِنَ الْقَمْحِ. تَعَلَّمْنَا أَنْ نَتَغَدَّى  
عَلَى حُبُوبِ الْقَمْحِ مُنْذُ آلَافِ السِّنِينَ،  
خَاصَّةً مَعَ اكْتِشَافِ فَوَائِدِهِ الْعَظِيمَةِ،  
فَهُوَ يَمُدُّنَا بِالنَّشَوِيَّاتِ وَالْأَمْلاحِ  
وَالْفَيْتَامِينَاتِ. إِنَّهُ غِذَاءٌ كَامِلٌ بِالْفِعْلِ.



كَانَتْ تَتَمُّ عَمَلِيَّةُ تَدْوِيرِ أَحْجَارِ  
الرَّحَى قَدِيمًا بِوَاسِطَةِ الرِّيَّاحِ  
أَوْ قُوَّةِ الْمِيَاهِ. أَمَّا الْيَوْمَ، فَإِنَّ الْقَمَحَ  
يُطْحَنُ بِآلَاتٍ حَدِيثَةٍ، حَيْثُ يُجْلَبُ  
الْمَحْصُولُ إِلَى الطَّاحُونَةِ فَيُطْحَنُ  
إِلَى أَنْ يُصْبِحَ دَقِيقًا.



لِلْقَمَحِ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ وَمَتَعَدِّدَةٌ، مِنْهُ  
الصَّلْبُ الَّذِي يُعْطِينَا الدَّقِيقَ لِصُنْعِ  
العَجَائِنِ، وَاللَّيْنُ الَّذِي يُعْطِينَا الطَّحِينَ  
لِصُنْعِ الخُبْزِ.





تُعَادِلُ الطَّاقَةَ الَّتِي يُوفِّرُهَا رِطْلٌ مِنَ العَسَلِ ثَلَاثَةَ لِيْتْرَاتٍ مِنَ  
الحليبِ أَوْ خَمْسَةَ كيلوغراماتٍ مِنَ اللِّحْمِ ! يَدْخُلُ العَسَلُ  
في صُنْعِ أنواعٍ مِنَ الصَّابُونِ وَ الكريماتِ، بَيْنَمَا يُسْتَعْدَمُ  
شَمْعُهُ في إنتاجِ الشَّمْعِ.



## العَسَل



يُعَدُّ العَسَلُ أَحَدَ أَهَمِّ مُنْتَجَاتِ  
المَزْرَعَةِ. عُرِفَتْ فَوَائِدُهُ مُنْذُ القِدَمِ ؛  
فَكَانَ يُسْتَعْدَمُ لِلطَّبْخِ وَ مُعَالَجَةِ الأَمْرَاضِ  
المَوْسِمِيَّةِ، كَمَا اسْتُعْمِلَ كَمَادَّةٍ لِتَجْمِيلِ البَشَرَةِ.



تَخْتَلِفُ أَنْوَاعُ الْعَسَلِ بِاخْتِلَافِ الزُّهُورِ الَّتِي يَتَغَدَّى عَلَيْهَا النَّحْلُ  
وَ حُبُوبِ الطَّلَعِ الَّتِي يَجْمَعُهَا، فَإِنْ كَانَتْ مُتَنَوِّعَةً وَ مُخْتَلِفَةً  
سُمِّيَ الْعَسَلُ « مِيلَ فَيُورِي » أَوْ عَسَلَ أَلْفِ زَهْرَةٍ، وَ إِنْ  
كَانَتْ مِنْ نَوْعٍ وَاحِدٍ فَقَطُّ نُسِبَ الْعَسَلُ  
إِلَى اسْمِ تِلْكَ الزُّهْرَةِ.



يَنْقُلُ النَّحْلُ حُبُوبَ الطَّلَعِ الَّتِي يَجْمَعُهَا  
مِنَ الزُّهُورِ إِلَى الْخَلِيَّةِ لِيَضَعَّ مِنْهَا الْعَسَلَ  
وَ الشَّمْعَ. يَسْتَخْرِجُ النَّحَالُ الْإِطَارَاتِ  
الْخَشَبِيَّةَ وَ يَضَعُهَا فِي جِهَازِ الطَّرْدِ الْمَرْكَزِيِّ.  
يَتِمُّ تَشْغِيلُ الْجِهَازِ فَيُفَرِّزُ الْعَسَلَ.

يَجْمَعُ النَّحَالُ الْعَسَلَ دُونَ  
أَنْ يُتْلَفَ الْخَلِيَّةَ الَّتِي يَعِيشُ  
فِيهَا النَّحْلُ.



## الخضَر

في الحديقة النَّبَاتِيَّة تَنُمُو أَنْوَاعٌ عَدِيدَةٌ مِنَ الخُضَرِ، مِنْهَا مَا يُقَدَّمُ  
لِعَمَّالِ المَرْزَعَةِ، وَ مِنْهَا مَا يُوجَّهُ إِلَى السُّوقِ. تَحْتَاجُ هَذِهِ المَرْزُوعَاتُ  
إِلَى الكَثِيرِ مِنَ العِنَايَةِ : تُحَرِّثُ الأَرْضُ وَ تُخَصَّبُ قَبْلَ العَرَسِ، كَمَا يَجِبُ  
أَنْ تُسَقَى النِّبَاتَاتُ يَوْمِيًّا فِي فَصْلِ الصَّيْفِ.

يَلْجَأُ المُزَارِعُ أحيانًا إِلَى البُيُوتِ الرُّجَاجِيَّةِ  
أَوِ البِلاستيكيَّةِ لِمَنْعِ الصَّقِيعِ مِنْ إِتْلَافِ الشَّتَلَاتِ  
الَّتِي لَا تَزَالُ صَغِيرَةً وَ حَسَّاسَةً. عِنْدَمَا يَكُونُ البَرْدُ  
شَدِيدًا دَاخِلَ هَذِهِ البُيُوتِ يُمكنُ تَدْفِئُهَا اصْطِنَاعِيًّا.  
تَتِمُّ عَمَلِيَّةُ العَرَسِ عَادَةً فِي الأُصْصِ أَوِ الأَوَانِي حَيْثُ  
تَوْضَعُ عَلَى الرُّفُوفِ لِيَتِمَّكَنَ المُزَارِعُ مِنَ التَّعَامُلِ مَعَ  
النِّبَاتِ دُونَ أَنْ يَنْحَنِي.





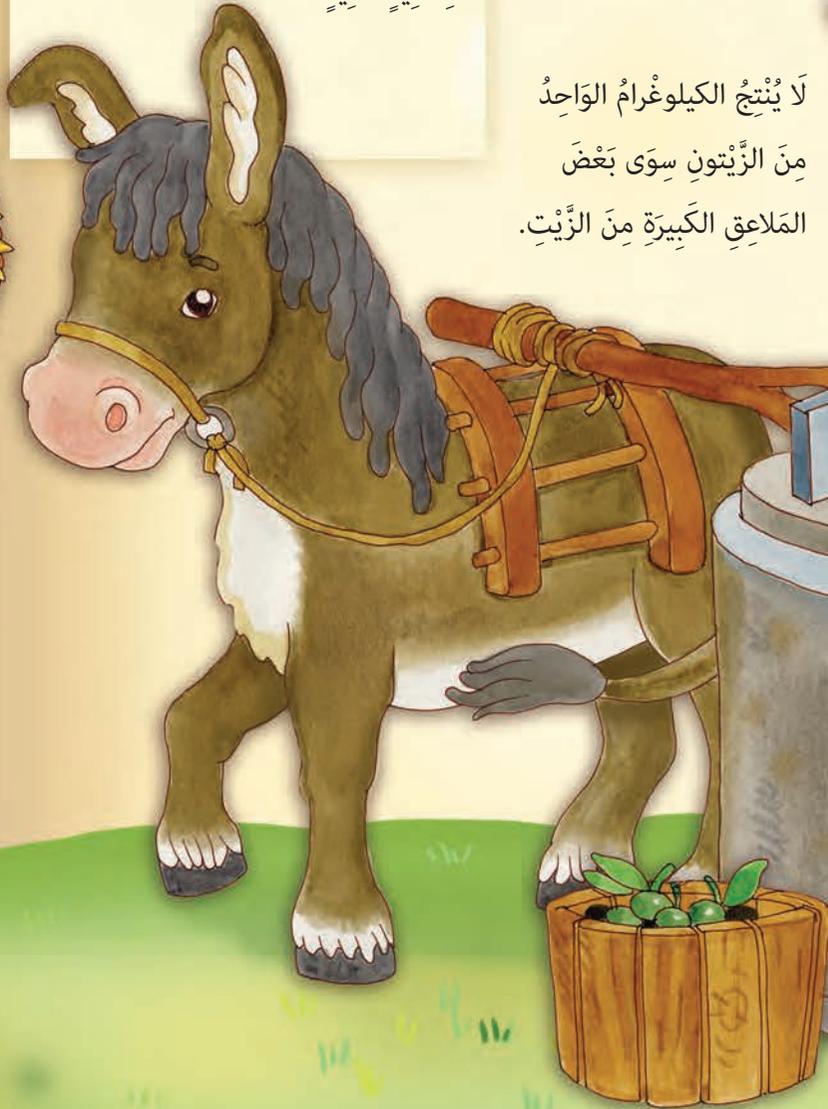
الْخَضْرُ الَّتِي تَنْضُجُ تَحْتَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ أَفْضَلُ طَعْمًا وَ أَزْكَى رَائِحَةً  
مِنْ تِلْكَ الَّتِي تَنْمُو دَاخِلَ الْبُيُوتِ الرَّجَائِيَّةِ أَوْ الْبِلَاسْتِيكِيَّةِ.

# الزيت

يَنمو الزَّيتونُ في الأقاليمِ المُعتدلةِ بِشكْلِ أَفضلَ. تُجمَعُ حَباتُ  
الزَّيتونِ ثُمَّ تُؤخَذُ إِلى المَصنعِ حَيْثُ يَتَمَّ جَرشُها لِلحصولِ على  
عَجينةٍ، تُعصرُ هَذِهِ الأَخيرةُ فيُخرَجُ مِنْها الزَّيتُ.

استُخدمَ زيتُ الزَّيتونِ مُنذُ القِدمِ،  
فهُوَ غنيٌّ بِالفيتاميناتِ، وَ ذو قِيميَّةٍ  
غذائيَّةٍ عاليَّةٍ.

لا يُنتِجُ الكيلوغرامُ الواحدُ  
مِنَ الزَّيتونِ سِوى بَعْضِ  
الملاعِقِ الكَبيرةِ مِنَ الزَّيتِ.





يُسْتَخْرَجُ الزَّيْتُ كَذَلِكَ مِنْ بُدُورِ الذَّرَّةِ وَ عِبَادِ  
الشَّمْسِ وَ الفولِ السُّودَانِيِّ. لِعِبَادِ الشَّمْسِ  
أَزْهَارٌ جَمِيلَةٌ تُزْرَعُ فِي الحُقُولِ الكَبِيرَةِ حَيْثُ  
يُمْكِنُهَا تَتَبُّعُ أَشْعَةِ الشَّمْسِ.



## فُضُول

يُمْكِنُ مُحَارَبَةَ الْحَشْرَاتِ الَّتِي تَفْتِكُ  
بِثَمَارِ الْمَرْزَعَةِ دُونَ اللُّجُوءِ إِلَى  
المُيِيدَاتِ. أَفْضَلُ حَلٍّ لِلْمَرْزَاعِ هُوَ  
الدُّغْسُوقَةُ الَّتِي تَتَعَدَّى عَلَى الْحَشْرَاتِ ؛  
إِنَّهَا مُيِيدٌ طَبِيعِيٌّ مُمْتَاز !

فِي أَقْبِيَةِ رَطْبَةٍ وَ بَارِدَةٍ مِنَ الْمَرْزَعَةِ،  
تُزْرَعُ تَخْصُصَاتٌ مِثْلَ الْفِطْرِ، حَيْثُ  
يُدْفَنُ فِي صِنَادِيقٍ مَلِيئَةٍ بِالتُّرْبَةِ  
وَالسَّمَادِ، وَ يُسْقَى بِانْتِظَامٍ لِمُدَّةِ  
عَشْرَةِ أَيَّامٍ قَبْلَ أَنْ يَطْهَرَ الْفِطْرُ الْخَامَ،  
وَ عِنْدَمَا يَصِلُ إِلَى الْحَجْمِ الْمَطْلُوبِ  
يَتَمُّ جَمْعُهُ وَ تَعْبِئَتُهُ لِبَيْعِ.



تُغَطَّى النَّبَاتَاتُ الصَّغِيرَةُ بِمَنَاشِفَ  
لِحِمَايَتِهَا مِنَ الْمَطَرِ وَ الرِّيحِ، وَ عِنْدَمَا  
تَتَفَتَّحُ الزُّهُورُ يَتَمُّ بَيْعُهَا فِي بَاقَاتٍ  
أَوْ اسْتِخْدَامِهَا لِإِنْتِاجِ الْعُطُورِ.



قَدْ تَجَدُّ فِي الْمَرْزَعَةِ حَيَوَانَاتٍ  
نَادِرَةً ؛ الطَّاوُوسُ بِرَيْشِهِ الْمُلوِّنِ  
الرَّائِعِ وَاحِدٌ مِنْ أَكْثَرِ الْحَيَوَانَاتِ  
أَنَاقَةً وَ جَمَالًا.

## مَعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ

**تَعْقِيمُ الْحَلِيبِ** : عَمَلِيَّةُ نَزْعِ الْبَكْتِيرِيَا وَالْجَرَائِمِ مِنْهُ، وَ تُسَمَّى أَيْضًا « الْبَسْتَرَّة ».

**الْجَرَارُ** : سَيَّارَةٌ كَبِيرَةٌ تَجْرُ الْمِحْرَاتِ أَوْ الْعَرَبَةَ الَّتِي يُحْمَلُهَا الْمُزَارِعُ بِمَا يُرِيدُ.

**جَرَشُ الزَّيْتُونِ** : تَنْقِيَّتُهُ وَ طَحْنُهُ.

**الْحَلِيبُ الطَّازِجُ** : هُوَ الْحَلِيبُ الْجَدِيدُ الْمَأْخُودُ مِنْ حَيَوَانَاتِ الْمَرْزَعَةِ مُبَاشَرَةً، وَ يَجِبُ أَنْ يُعَقَّمَ قَبْلَ اسْتِهْلَاكِهِ.

**الْحُمُّ** : بَيْتُ الدَّجَاجِ.

**السَّمَادُ** : مَادَّةٌ تُضَافُ لِلتُّرْبَةِ تُسَاعِدُ النَّبَاتَ عَلَى النُّمُوِّ، وَ يَسْتُخْدَمُ الْمُزَارِعُونَ عِدَّةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْأَسْمِدَةِ لِإِنْتِاجِ مَحَاصِيلَ وَفِيرَةٍ.

**الشُّوفَانُ** : نَوْعٌ مِنَ أَنْوَاعِ الْحُبُوبِ يُشْبِهُ الْقَمْحَ وَ الشَّعِيرَ، وَ هُوَ مُفِيدٌ جِدًّا لِلصَّحَّةِ.

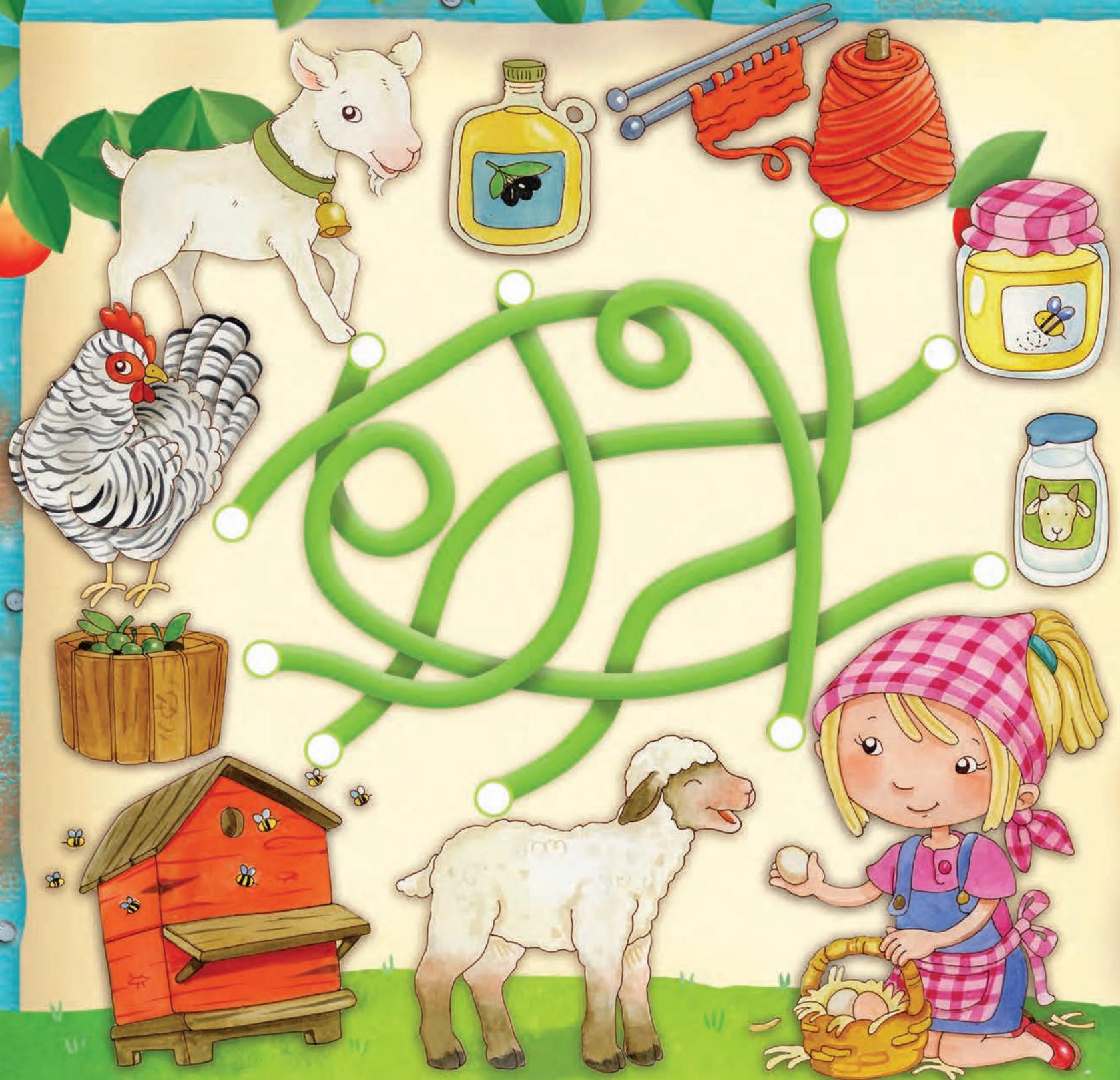
**صِيَاحُ الدِّيَكِ** : صَوْتُهُ، أَمَّا صَوْتُ الدَّجَاجَةِ فَهُوَ النَّقِيقُ.

**الْمِحْرَاتُ** : أَدَاةٌ حَدِيدِيَّةٌ تُسْتُخْدَمُ لِتَقْلِيبِ تُرْبَةِ الْحَقْلِ كَيْ تَكُونَ جَاهِزَةً لِزَرْعِ الْبُدُورِ.

**الْمِنْفَحَةُ** : مَادَّةٌ تُسْتَعْمَلُ فِي صِنَاعَةِ الْجُبْنِ.

**النَّشَوِيَّاتُ** : مُكَوَّنَاتٌ غِذَائِيَّةٌ تَلْعَبُ دَوْرًا هَامًّا فِي النُّظَامِ الْغِذَائِيِّ الصَّحِيِّ.





# الفهرس



المَزْرَعَة 3 - 2

البُسْتَان 5 - 4

الجَرَّار 7 - 6

حَيَوَانَاتُ المَزْرَعَة 9 - 8

فِي خُمِّ الدَّجَاجِ 11 - 10

الْحُرُوف 13 - 12

المَاعِز 15 - 14

الْخِيُول 17 - 16

الأَبْقَارَ وَ الحَلِيب 19 - 18

القَمَح 21 - 20

العَسَل 23 - 22

الخُضَرَ 25 - 24

الزَّيْت 27 - 26

فُضُول 29 - 28

مُعْجَمُ المِصْطَلَحَات 31 - 30

